

لسان العرب

(تول) التَّوَلَّاةُ الداهية وقيل هي بالهمز يقال جاءنا بتُّولاته ودُّولاته وهي الدواهي ابن الأعرابي إن فلاناً لذو تُولاتٍ إذا كان ذا لُطْفٍ وتَأْتٍ حتى كأنه يَسْحَرُ صاحبها ويقال تُولَتْ به أَيْ دُهَيْتُ ومُنِيَّتْ قال الراجز تُولَتْ بِساقٍ صادق المَرِّيسِ وفي حديث بدر قال أبو جهل إن ا□ قد أراد بقريش التَّوَلَّاةُ هي بضم التاء وفتح الواو الداهية قال وقد تهمز والتَّوَلَّاةُ والتَّوَلَّاةُ ضَرْبٌ مِنَ الخَرَزِ يوضع للسَّحَرِ فتُحَدِّبُ بِهَا المَرَأَةَ إِلى زوجها وقيل هي مَعَاذَةَ تُعَلِّقُ على الإنسان قال الخليل التَّوَلَّاةُ والتَّوَلَّاةُ بكسر التاء وضمها شبيهة بالسَّحَرِ وحكى ابن بري عن القزاز التَّوَلَّاةُ والتَّوَلَّاةُ السَّحَرِ وفي حديث عبدا□ بن مسعود التَّوَلَّاةُ والتَّوَلَّاةُ والرُّقَى من الشَّيْءِ وقال أبو عبيد أَرَادَ بالتَّوَلَّاةِ والرُّقَى ما كان بغير لسان العربية مما لا يُدْرَى ما هو فأما الذي يُحَدِّبُ المَرَأَةَ إِلى زوجها فهو من السَّحَرِ والتَّوَلَّاةُ بكسر التاء هو الذي يُحَدِّبُ المَرَأَةَ إِلى زوجها وفي المحكم التَّوَلَّاةُ الذي يُحَدِّبُ بين الرجل والمرأة صِفَةً ومثله في الكلام شيء طَيِّبَةٌ قال ابن الأثير التَّوَلَّاةُ بكسر التاء وفتح الواو ما يُحَدِّبُ المَرَأَةَ إِلى زوجها من السَّحَرِ وغيره جعله ابن مسعود من الشَّيْءِ لاعتقادهم أَن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما يُقَدَّرُه ا□ تعالى ابن الأعرابي تالَ يَتَّوَلُّ إِذا عالج التَّوَلَّاةُ وهي السَّحَرُ أبو صاعد تَوَلَّى من الناس أَيْ جماعة جاءت من بُيُوتٍ وصِيبِيانٍ ومالٍ وقال غيره التَّوَلَّى صِغَارُ الذَّخْلِ وفَسِيلُهُ الواحدة تالَةٌ وفي حديث ابن عباس أَفْتِنَا في دابة تَرعى الشَّجَرَ وتشرب الماء في كَرَشٍ لم تُثْغَرَ قال تلك عندنا الفَطِيمُ والتَّوَلَّاةُ والجَذَعَةُ قال الخطابي هكذا روي قال وإنما هو التَّوَلَّى يقال للجَدِّي إِذا فُطِمَ وتَدَيَّعَ أُمَّهُ تَلَّوٌ والأُنثى تَلَّوَةٌ والأُمّهات حينئذ المَتَّالِي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول و□ أَعْلَم